حيث تتوج الخدمات التى قدمها مانى وزاهدة بارتباطهما برباط الزواج(٦) ٠

وعندما تقارن هذه الرواية الثانية بناصبى الشباك فانها تتميز بالغنى فى الأحداث المرسومة بدقة ، والأحداث غير المتوقعة واللحظات الدرامية ، والتناقض المطبق فى رسم شخصيتى العاملين المتقاتلين ممتع جدا ، فقد صور فاليريان كحاكم مندفع سكير مارق بينما وصف سابور بالحكمة وتبنى المبادىء الديموقراطية ، وهناك أيضا شخصية ثانوية حية يمثلها اقطاعى يعامل الفلاحين بقسوة وهو نمط لايزال موجودا فى عصرنا الحالى ٠

أما ثالث روايات صنعتزاده « **المسلح : سلحشور** ـ » والتى ظهرت سنة ١٩٣٣ ، فتتناول ظهور الأسرة الساسانية ومؤسسها اردشير « ارتاخرخس » ويشكل حكم اردوان « ارتابانوس » (٢٠٩ ـ٢٢٦م٠) آخر البارتيين جزءامن الخلفية التاريخية،والموضوع الرئيسى للرواية الى جوار رومانسيتها الكاملة هو تمرد اردشير وحروبه مع اردوان ٠ وخلق المؤلف روايته عموما من الاساطير الفارسية التى انتقلت عبر الأجيال ٠

وقد ظهرت احدى الروايات التاريخية الشهيرة لصنعتزاده وهى « **المسودة : سياه بوشان** » سنة ١٩٤٥ ٠ وموضوعها ـ مرة أخرى ـ هو تمرد وطنى ايرانى على حكم مستبد ٠ ويعود بنا هذه المرة

---

(٦) واضح بالطبع أن الكاتب حشا سيرة مانى بالأساطير ٠ ومانى فى الأصل متنبى ايرانى ظهر بالفعل فى عهد سابور الأول ، ومزج بين الزردشتية والمسيحية وادعى أنه المخلص الذى بشر به المسيح ٠ وله العديد من الكتب وأعدم سنة ٢٧٦م ٠ وعاش مذهبه طويلا من بعده وبلغ أوربا العصور الوسطى ٠

(المترجم)